مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الجمعة ٠٢-١٢-٢٠١٦ العدد: ١٤٩٠

"استمرار ترحيل الناشطين والإغاثيين من مخيم خان الشيح وأم تضع مولودها في إحدى الحافلات المتجهة إلى إدلب"

- قضاء لاجئين في سورية أحدهما ضابط في جيش التحرير الفلسطيني.
- المدير التنفيذي لمركز العودة تهجير أهالي مخيم خان الشيح ليس الأول في نطاق استهداف سكان المخيمات في سورية.
- اشتباكات في مخيم اليرموك وقصف على التضامن جنوب دمشق.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

ضحايا

قضى اللاجئ الفلسطيني الملازم "رامي أحمد قبلاوي" من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني خلال المواجهات المتواصلة بين قوات النظام السوري ومجموعات من جيش التحرير الفلسطيني من جهة ومجموعات المعارضة المسلحة من جهة أخرى في الغوطة الشرقية، مما يرفع حصيلة ضحايا جيش التحرير الفلسطيني إلى (١٩٢) ضحية بحسب احصائيات مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية.

كما قضى الفلسطيني "محمد عبد الله شحادة" أحد عناصر حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح الانتفاضة)، خلال مشاركته القتال إلى جانب النظام السوري ضد قوات المعارضة السورية المسلحة.

الجدير بالذكر أن عدداً من الفصائل الفلسطينية الموالية للنظام السوري شكلت مجموعات مسلحة تقاتل بجانب النظام السوري، موزعة داخل وحول بعض المخيمات الفلسطينية وتشارك في بعض الأحيان في معارك مؤازرة للجيش النظامي.

آخر التطورات

أفاد مراسل مجموعة العمل من أجل سورية أن (٨٦) حافلة تقل أبناء مخيم خان الشيح وعدد من العوائل من المهجرين خرجت يوم أمس من مخيم خان الشيح متوجهة نحو إدلب بحسب الاتفاق بين المعارضة والنظام، وأكد ناشطون أن نحو ألفين من #فلسطينيي_سورية سيكونون في العراء أو ربما في مراكز الإيواء في أحسن الأحوال.

في غضون ذلك سجلت أمس الأول حالة ولادة لطفلة على متن أحد هذه الباصات حيث تم نقل الأم والمولودة إلى إحدى سيارات الإسعاف المرافقة للحافلات.

يشار أن مئات المدنيين من أبناء المخيم أجبروا على المغادرة نحو مدينة إدلب شمال سورية، وذلك بعد تعرضهم لتهديدات جدية دفعتهم لترك منازلهم ومخيمهم وفق الاتفاق الذي تم توقيعه بين المعارضة السورية المسلحة والنظام السوري، القاضي بخروج المعارضة السورية المسلحة من بلدة خان الشيح والبلدات المجاورة لها وانتقالها إلى مدينة إدلب.

وفي السياق، أكد المدير التنفيذي لمركز العودة في لندن، طارق حمود على أن تهجير سكان مخيم خان الشيح، ليس الأول في نطاق استهداف سكان المخيمات في سوريا، إذ إنه الثالث بعد مخيم اليرموك والذي لم يتبق فيه بعد الحصار والاستهداف سوى ٢٥٠٠ لاجئ من أصل ٢٢٠ ألف لاجئ، ومخيم سبينة الذي لم يتبق فيه أي لاجئ على الإطلاق بعد تدميره.

وشدد الحمود، في تصريح لصحيفة فلسطين على أن إخراج اللاجئين من مخيم خان الشيح، ليس إلا "تهجيرًا مدروسًا"، ولا يمكن اعتباره خارج سياق المؤامرة التي تنفذ ضد اللاجئين الفلسطينيين في كل أماكن تواجدهم.

وأشار المدير التنفيذي لمركز العودة إلى أن اتفاق إخراج اللاجئين تم في إطار صفقة، كما لو يقول للاجئين الفلسطينيين من أبناء المخيم إن عليكم الانصياع للهجرة الجديدة أو البقاء لتموتوا تحت القصف والاستهداف.

وأكد حمود وجود منهجية واضحة جدا في تدمير المخيمات الفلسطينية، وإفراغ قاطنيها اللاجئين من السكان خدمة لأهداف مختلفة، كما جرى في مخيم درعا، وحندرات، فيما أن ذلك يجري في ظل صمت غريب ومدهش من كافة الجهات الفلسطينية.

وأوضح أن اللاجئين من أبناء المخيم الذين صمدوا رغم ما جرى في المخيم من استهداف وحصار، وقعوا ضحية لاتفاق ليسوا طرفا فيه، لافتا إلى أن الحالات التي اختارت البقاء في المخيم عليها كما يتحدث النظام السوري أن تقبل ما سيقع في حقها من قتل أو اعتقال أو قصف بالطائرات.

وذكر حمود أن تهجير اللاجئين من المخيم تجاه أقصى نقطة في الشمال السوري، وهي مدينة ادلب، يشير بوضوح إلى أن هذا التهجير يقصد عبره دفع اللاجئين للخروج طوعا بعد وصولهم لإدلب نحو الجمهورية التركية، ومن ثم التوجه لأوروبا.

وتابع حمود "ما جرى هو تهجير واضح لا يمكن أن تخطئه العين، وقد اشترط النظام السوري إخراج كل من في المخيم وبالأسماء سيما من حمى المخيم، ومن عمل في إغاثة سكانه، وتعزيز صمودهم".

وشدد على أن (٦٠٠) ألف فلسطيني لاجئ يتم تشتيتهم وتهجيرهم في نكبات جديدة، وسط صمت رهيب، مؤكدا أن لا قيمة لأي اجتماع أو مؤتمر فلسطيني أو فصيل ما لم يكن عنوانه ما يجري من تهجير لفلسطينيي سوريا.

وعانى لاجئو مخيم خان الشيح ومنذ بدء الثورة السورية عام ٢٠١١ أحداثا مختلفة، تنوعت ما بين القتل والاعتقال ومنع التنقل، عوضا عن سياسة الحصار، والتي بدأت منذ مطلع شهر سبتمبر – أيلول الماضي.

وتعرض المخيم خلال الفترة القريبة الماضية إلى سلسلة من الغارات الجوية العنيفة لطائرات النظام السوري والروسي، استخدم فيها قنابل محرمة دوليًا، وقد أدت إلى ارتقاء عدد من الشهداء والجرحى والحاق دمار هائل في البنى التحتية في المخيم.

ووفقا لمؤسسات حقوقية وأممية مختلفة، فإن نحو ١٢ الف لاجئ من أصل ٣٠ ألفًا هم فقط من تبقى داخل المخيم، وذلك بسبب الاستهداف المستمر للمخيم، ودون الاستجابة لدعوات تحييده عن دائرة الصراع ما بين النظام والمعارضة.

وفي جنوب العاصمة دمشق، اندلعت اشتباكات عنيفة في مخيم اليرموك بين الجيش النظامي والفصائل الفلسطينية الموالية له من جهة، وكتيبة الكراعين إحدى المجموعات الفلسطينية المسلحة المعارضة للنظام السوري من جهة أخرى، على محوري شارع السبورات بحي التضامن، والملك في مخيم اليرموك، تزامن ذلك مع سقوط عدد من القذائف على منطقة التضامن المحاذية للمخيم.

الجدير بالذكر أن من تبقى من سكان المخيم يشتكون من أوضاع معيشية مزرية نتيجة استمرار الحصار التام الذي يفرضه الجيش النظامي والفصائل الفلسطينية الموالية له منذ أكثر من ثلاثة أعوام على المخيم، فيما ازدادت أوضاعهم الصحية والمعيشية سوءً وذلك بعد اقتحام تنظيم الدولة – داعش لليرموك مطلع إبريل ٢٠١٦، وفرضه حصاراً خانقاً على بعض الأهالي الذين يقطنون في منطقة عين غزال وذلك بحجة تبعية المنطقة لجبهة فتح الشام.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ١/ كانون الأول– ديسمبر/ ٢٠١٦

- (15500) لاجئ فلسطيني سوري في الأردن.
- (42,500) لاجئ فلسطيني سوري في لبنان.

- (6000) لاجئ فلسطيني سوري في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو ٢٠١٥.
- (8000) لاجئ فلسطيني سوري في تركيا.
- (1000) لاجئاً فلسطيني سوري في قطاع غزة.
- أكثر من (٧٩) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف ٢٠١٦.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على المخيم لليوم (١٢٦٢) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (١٣٢١) يوماً، والماء لـ (٧٨٢) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (١٩١) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (١١١٥) يوم على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (١٣٠٧) يوم بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (٩٦٥) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (٧٠%) من مبانيه.
- مخيم خان الشيح: استمرار حصار الجيش النظامي على المخيم لليوم (٦٤) على التوالي، وانقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة له.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.